

افراج الرسوم المتحركة وتأثيرها على سلوك طفل الروضة من وجهة نظر الامهات

الباحث : حسناء جعفر طالب
جامعة بغداد - كلية التربية للبنات
قسم رياض الاطفال

م.م. جنان لطيف هاشم
جامعة بغداد - كلية التربية للبنات
وحدة الاعلام والعلاقات العامة

ملخص البحث

يقضي الطفل يومياً ساعات عدة في مشاهدة افلام الرسوم المتحركة مما يؤثر على سلوك الطفل سلباً وإيجاباً ، وهذا ما يسدعي توجيه الاهل لمراقبة مايشاهده اطفالهم وتعريفهم بمدى خطورة بعض الافلام التي تاخذ طابع العنف ، وتوجيههم باختيار البرامج الايجابية والبرامج التعليمية التي تنمي السلوك الايجابي لديهم .

وقد جاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عن التأثيرات الايجابية والسلبية الناتجة عن مشاهدة افلام الرسوم المتحركة وكذلك التعرف على دور افلام الرسوم المتحركة في زيادة الكم المعرفي لدى اطفال الروضة .

وللتحقق من اهداف البحث تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي وأُعتمدت الاستبيان كاداة لجمع البيانات ، اذ تم بناء مقياس مكون من (٤٥) فقرة مقسمة الى ثلاث محاور ، وتم تطبيقه على عينة البحث التي أُختيرت بالطريقة العشوائية والتي شملت (٢٠٠) من امهات اطفال الرياض الملتحقين بالرياض الحكومية في مدينة بغداد بجانب الكرخ (مديرية تربية الكرخ الاولى و مديرية تربية الكرخ الثانية) .

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة :-

١. ان لافلام الرسوم المتحركة تأثيرات ايجابية وسلبية كثيرة تظهر بشكل ملحوظ على السلوكيات التي يسلكها اطفال الروضة .

٢. ان لافلام الرسوم المتحركة دور مهم في زيادة الكم المعرفي لدى اطفال الروضة .

وقد خرجت الدراسة بالعديد من الاستنتاجات اهمها :-

- هنالك نسبة كبيرة من الاطفال في مجتمعنا يدمنون على مشاهدة افلام الرسوم المتحركة .

اما اهم التوصيات والمقترحات التي اوصت بها الدراسة فهي :-

١. على الأولياء أن يعملوا على تنظيم اوقات اطفالهم كتقليص ساعات مشاهدتهم لافلام الرسوم المتحركة والذي يأخذ وقتاً أكبر من احتياجات أخرى كاللعب والنوم والأكل و مراجعة دروسهم .

٢. يجب على الآباء تثقيف أنفسهم بالتعرف على آثار الرسوم المتحركة على الأطفال لتجنب مخاطرها.

٣. التوعية الصحيحة والجادة للأفراد المجتمع بمدى التأثيرات السلبية للتلفزيون وخطورة مضمون برامجه التي تهدد أخلاقيات ومعتقدات وثقافة وصحة أطفالنا.

الكلمات المفتاحية : افلام الرسوم المتحركة ، سلوك طفل الروضة ، وجهة نظر الامهات

**Animation Films and Their Impact on the Behavior of Kindergarten Child from the Point of View
of Mothers**

Assistant Instructor: Jenan Lateef Hashem

College of Education for Women – Media and Public Relations

Jenan16101977@yahoo.com

&

Researcher: Hasnaa jaafar talb

College of Education for Women – Department of kindergartens

Haldewni@gmail.com

Abstract

The child spends several hours watching animated films, which affect their behavior negatively and positively. This calls parents to monitor what their children are watching, to show them the serious risks of some violent films, and to direct them toward choosing both positive and educational programs that develop their positive behavior. This study aimed to explore the positive and negative effects of watching animation films as well as to identify the role animation films in increasing the cognitive knowledge of kindergarteners. To do this, the descriptive and analytical methods were used. A questionnaire was adopted as a tool for data collection. A scale of (45) items classified into three categories was applied on the random research sample of 200 mothers of children enrolled in kindergartens in Baghdad, within Karkh district (Directorate of Education in Karkh 1 and the Directorate of Education in Karkh 2). The findings of this study revealed that animation films have many positive and negative effects that significantly can be observed on the behavior of kindergarteners. Moreover, Animation films play an important role in increasing the knowledge of kindergarten children. The study came out with a conclusion; a large percentage of children in our society are addicted to watching animated films. The most important recommendations and proposals recommended by the study are: 1. Parents should work on organizing their children's hours, such as reducing their hours of watching animation films, which takes more time than other needs such as playing, sleeping, eating, and reviewing their lessons. 2. Parents must educate themselves by recognizing the effects of animation films on children to avoid their risks. 3. The correct and serious awareness of individuals in society about the extent of the negative effects of television and the risks of the content of programs that threaten the ethics, beliefs, culture, and health of our children.

Keywords; Animation films, behavior of kindergarten child, point of view of mothers

الفصل الاول

﴿ التعريف بالبحث ﴾

١. مشكلة البحث :

يقضي الطفل يومياً ساعات عدة في مشاهدة افلام الرسوم المتحركة مما يؤثر على سلوكه سلباً ايجابياً ، فالتلغافز يُعد من أكثر أدوات الاتصال الجماهيري تأثيراً على الأطفال ، وذلك لما يشتمل عليه من مشاهد ، صور ، ألوان ، رسومات ، حركات ، احياءات ، رموز ، واشارات عديدة كل منها له هدفٌ معين ، كما أنه يعكس أدوات الاتصال الأخرى يقوم بمخاطبة حاستي السمع والبصر وبالتالي يكون تأثيره أقوى وأسرع من أدوات ووسائل الاتصال الأخرى (الجهني ، ٢٠١٤ : ٤٣) ، وبالتأكيد فان مشاهدة الأطفال للتلغافز تزداد مع انتشار أفلام وبرامج الرسوم المتحركة ذات القدرة على جذب الطفل من خلال الخيال وجماليات التقنية التي تميزها ، فتجعله أسيراً لشاشة التلغافز لساعات عدة ، يشاهد برامجها المفضلة ويندمج معها كأنها جزء من الحقيقة ، فتؤثر في نفسيته وعقله وانطباعاته عن واقع الحياة ، لذا فقد باتت افلام الرسوم المتحركة تشكل مصدر قلق وخوف للاهل فهم يشاهدون أطفالهم وقد أصبحوا خاضعين مستسلمين لتلك البرامج الى درجة وصلت لحد الادمان (القلاف ، ٢٠١٥ : ٣٦) ، وبالاخص لكثرة ما تحمله هذه الافلام في طياتها الكثير من مظاهر العنف في شكله اللفظي والجسدي ، وان الاطفال هم اكثر الجمهور قابلية للتأثر بما يشاهدوه لعدم قدرتهم على التمييز بي الواقع والخيال (مسعودة ، ٢٠١٥ : ٦) ولكثرة مشاهدة صور العنف في افلام الرسوم المتحركة اصبحنا نرى سلوكيات عدوانية للطفل تقليداً لما يراه من شخصيات كرتونية فانه يتقمص شخصيات ابطالها من خلال الالفاظ والحركات ، فضلا عن ذلك فان في افلام الرسوم المتحركة ترويج الانتاج الاجنبي لمفاهيم تتعارض مع القيم والمبادئ الاسلامية ، مثل الترويج لثقافة التطبيع مع العدو وزرع كل ماهو مادي في عقولهم فينشأ الطفل بعيداً عن الحضارة الاسلامية ، فالانتاج الاجنبي لافلام الرسوم المتحرك يغزوا القنوات العربية ولا وجود لبدل عربي اسلامي ينافس تطور التقنيات الغربية (حسان ، ٢٠١٣ : ٢٢٢) حيث عملت الدول الغربية خاصة الولايات المتحدة واليابان على تزويد الدول العربية بمختلف الرسوم المتحركة وباسعار مخفضة للهيمنة على ثقافة الطفل وزعزعة قيمه ، فبمجرد النظر لاي رسوم سوف يلفت انتباهنا صور عنف وسلوكيات عدوانية مقارنة بما كان يُبث في السابق ، كون الطفل هو رجل الغد الذي يرتكز ويعتمد عليه المجتمع ، ففي هذه المرحلة يتم ارساء الأسس التي تُحدد شخصيته وما تتضمنه من قيم واتجاهات تحدد طبيعته وطريقة سلوكه في المستقبل ، وكانت الاسرة هي من تقوم باعداد الفرد كي يصبح عضواً صالحاً ضمن المجتمع ، فالوالدين لهم دور مهم في تعليم الطفل كيفية مواجهة المواقف الاجتماعية واكسابه انماطاً سلوكية مرغوباً فيها ، لكن للأسف مع التطورات التكنولوجية المتمثلة في وسائل الاتصال و الاعلام جعلت الاسرة تتحلل جزئياً عن كثير من الادوار والوظائف التي كانت تمارسها ، واعتمدت على جهات اخرى كالروضة والمدرسة والتلغافز باعتباره مؤسسة تنشئية عملت

على استقطاب اهتمام الاطفال عن طريق افلام الرسوم المتحركة التي يعدّها الاطفال والآباء وسيلة للترفيه والتسلية دون الاكتراث الى صور العنف والقيم التي تتعارض مع قيم الاسرة والمجتمع العربي (شعبان و بن عيسى ، ٢٠١١ : ٢٢٣-٢٢٥)

في ضوء ما تقدم تبين لنا وجود مشكلات كبيرة وتغييرات في التربية والقيم والمبادئ وغياب دور الاسرة والاعتماد على ما تبثه القنوات من افلام الرسوم المتحركة ، وترك الاطفال يشاهدون ما يحلو لهم دون المتابعة واختيار الافلام المناسبة والاوقات المناسبة فالوقت مفتوح للطفل حتى لساعات متأخرة من الليل ، وهذا ما يضرنا امام مشكلة تستحق البحث و الدراسة .

ويمكننا بلورة مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

(ما الدور الذي تلعبه افلام الرسوم المتحركة في التأثير الايجابي والسلبى على اطفال الروضة ؟)

٢. اهمية البحث :

تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة حاسمة في حياة الفرد ، فمعظم النمو العقلي والادراكي للطفل يتم قبل ان يتجاوز سن الخامسة من العمر وتتكون لديه القيم والمفاهيم الضرورية التي تساعده على التكيف مع المجتمع وتساعد في فهم امور وخصائص الاوضاع من حوله بما ينمي عقله ويوسع مداركه (قربان ، ٢٠١٢ : ٥) ، وهي الاساس الذي تقوم عليه شخصيته والتي تلعب فيها المؤسسات التنشئية والتربوية كالاسرة والروضة والمدرسة دوراً هاماً في مدى سلامة وخلو تلك الشخصية من مظاهر العنف والاجرام ويعدّ التلفاز من المؤسسات التي اصبحت تلعب دوراً لا يقل اهمية عن دور الاسرة في بناء هذه الشخصية من حيث المعايير والقيم والاتجاهات ، ولعل اكثر ما ينجذب اليه الطفل ويثير اهتمامه افلام الرسوم المتحركة (افلام الكرتون) والتي قد تشكل نقطة تحول ايجابية او سلبية في حياة الطفل من خلال ما تتضمنه من قيم وسلوكيات . (شعبان و بن عيسى ، ٢٠١١ : ٢٢٣) فالطفل في العادة يبدأ بمشاهدة افلام الرسوم المتحركة في سن ستة أشهر ، وتستمر هذه الهواية لديهم إلى أن يبلغوا سن الثانية أو الثالثة ليصبحوا متابعين متحمسين لهذه البرامج ، حيث أصبح الطفل في هذه الأيام أكثر اهتماماً بالرسوم المتحركة وأفلام الكرتون التي باتت جزءاً أساسياً من يومه .

لذا فقد عدت الرسوم المتحركة من المؤثرات المهمة التي لها دور بارز في صقل شخصية الطفل ، فالتلفاز يُعد من أكثر وسائل الإعلام انتشاراً بين الأطفال في المراحل العمرية الأولى فغالبيتهم يشاهدونه بصفة منتظمة ، فهو مصدر رئيسي لمتعتهم ، ولعل سر اهتمام الأطفال بالتلفزيون وانجذابهم نحوه يعود لما يتمتع به من مزايا تنقل الصوت والصورة واللون في آن واحد إلى جانب ما يمتلكه من مؤثرات فنية وإخراجية (عطية ، ٢٠٠٠ : ٥٣) وان افلام الرسوم المتحركة تنقل المعلومات والمفاهيم والقيم بصورة متسلسلة وقصصية تشد الطفل وتجذب انتباهه ، علماً ان افلام الكرتون كلما كانت قصيرة كلما كان تأثيرها اشد واقوى ، اذ تشير الدراسات العلمية ان من بين كل عشرة آلاف طفل هنالك خمس حالات لاطفال يتقمصون شخصيات الافلام المتحركة التي يشاهدونها

، وهم في الغالب ياتون من أسر لا تهتم بآبائهم ولا يحرصون على متابعتهم ومعرفة ما يدور في آذانهم لان مناقشة الاطفال حول ما يشاهدونه وسيلة جيدة لاكسابهم المعلومات الصحيحة (النعيمي ، ٢٠٠٠ : ٣١) ، فبرامج الاطفال التلفزيونية تفتح أمام الأطفال مجالات متعددة للمعرفة وتطلعهم على مظاهر التقدم العلمي بصورة لا يمكن معرفتها بمفردهم بل إن هذه البرامج تأخذهم إلى مجموعة لا نهاية لها من التصورات والاتجاهات والسلوكيات ، ليتعرفوا على قيمها وعاداتها ويعرفوا الصواب والخطأ من خلالها ، فبرامج الأطفال أصبحت منافسا قويا لمؤسسات التربية الأخرى وخاصة ما قبل المدرسة لكثرة الوقت الذي يقضيه الطفل في مشاهدتها ومتابعتها بصورة مستمرة ، ومن ثمّ تصبح هذه البرامج خير معين للقضاء على عزلته وانطوائه في المجتمعات المنعزلة ، كما يمكن لهذه البرامج أن تعمل على تنمية القدرات العقلية له وإشباع حاجاته للفهم والاستيعاب والانتباه والتذكر . (عبد الرحمن و رجب ، ٢٠٠٨ : ٢٨)

كما ان افلام الرسوم المتحركة تقدم لغة عربية فصيحة لايجدها الطفل في محيطه الاسري مما يؤدي الى تصحيح النطق وتقويم اللسان وتجويد اللغة لان اللغة هي الاداة الاولى للنمو المعرفي ، وكذلك تُلبي بعض الاحتياجات النفسية للاطفال وغرائزه مثل غريزة حب الاستطلاع فيكشف في كل يوم شي جديد ، فضلاً عن غريزة المنافسة والمسابقة فتشجعه على النجاح والسعي الدائم للفوز (الكردي ، ٢٠١٣ : ٣٦-٣٧)

بالرغم ما تحمله أفلام الكرتون من صور عنف الا أنها تظل المادة الاولى المفضلة عند الطفل لأنها تناسب سنه وتفكيره وميوله ، فالطفل مجبور على حب الصور المعبرة والالوان الجميلة ، كما أنه يتعلق بقصص البطولة الخارقة فهي عوالم تختلف عن واقعه إلا أنها تشبه خياله من جهه ، و تناسب إدراكه وقدرته على الفهم من جهه أخرى . ومن هنا برزت اهمية البحث فليس من الإنصاف أن نعطي حكماً واحداً لأفلام الكرتون بأنها سيئة أو جيدة ، لأنها تتراوح بين الحسن والسيء ، لذا سنحرص في هذه الدراسة على أن نبين ما لأفلام الكرتون من سلبيات وإيجابيات .

٣. اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :-

- ٣-١ . الكشف عن التأثيرات الايجابية لافلام الرسوم المتحركة على سلوك اطفال الروضة .
- ٣-٢ . الكشف عن التأثيرات السلبية لافلام الرسوم المتحركة على سلوك اطفال الروضة .
- ٣-٣ . التعرف على دور افلام الرسوم المتحركة في زيادة الكم المعرفي لدى اطفال الروضة .

ولتحقيق أهداف البحث صيغت الفرضيات الصفرية الآتية :

- ١ . لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات التأثيرات الايجابية لافلام الرسوم المتحركة والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .
- ٢ . لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات التأثيرات السلبية لافلام الرسوم المتحركة والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .
- ٣ . لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات زيادة الكم المعرفي والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

٤. حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي باطفال الرياض الحكومية في محافظة بغداد / المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى والثانية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) .

٥. تحديد المصطلحات :

١-٥. افلام الرسوم المتحركة : عرفها كل من :-

- (حجاب ، ٢٠٠٤) : هي عملية عرض لسلسلة من الصور الساكنة او المرسومة او المولدة بالكمبيوتر واحدة تلو الاخرى عرضاً سريعاً لخلق الاحساس بوجود حركة نتيجة للظاهرة التي تعرف باسم مداومة الرؤية .
(حجاب ، ٢٠٠٤ : ٢٧٢)

- (عوض ، ٢٠٠٠) : هي تلك البرامج التي تقوم على تحريك الرسوم الثابتة لمخاطبة الاطفال لتقدم في مشاهد متكاملة بالصورة المرسومة بازهى الالوان والحركات والمؤثرات الصوتية لتحقيق تواصل متسلسل ومؤثر في الاطفال . (عوض ، ٢٠٠٠ : ٥٨)

- التعريف النظري للباحثة : مجموعة من الصور المرسومة باشكال والوان جذابة ذات حركات مختلفة متسلسلة تُعرض بشكل متقن وكانما تبث الحياة في تلك الصور فيخيل للمشاهد بانها تتحرك وكانها شخصيات حقيقية .
- التعريف الاجرائي للباحثة : هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الام من خلال إجابتها على مقياس افلام الرسوم المتحركة الذي أعد للدراسة الحالية .

٢-٥. التأثير :

- عرفته (زروقي ، ٢٠١٦) : هو الانعكاسات السلبية أو الايجابية التي تظهر على سلوكيات الأطفال اي هي التغيرات التي تطرأ على تصرفاتهم وأفعالهم والتي تعبر عن تأثرهم بمضامين الرسوم المتحركة .
(زروقي ، ٢٠١٦ : ٩)

٣-٥. السلوك :

- عرفه (بطرس ، ٢٠١٠) : هو كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد سواء كانت ظاهرة أو غير ظاهرة ، وهي أي نشاط يصدر عن الإنسان سواء كانت أفعالا يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الفيزيولوجية والحركية ، أم نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كالتفكير والتذكر والوسواس وغيرها .
(بطرس ، ٢٠١٠ : ١٥)

٤-٥. طفل الروضة :

- عرفته (وزارة التربية ، ٢٠٠٥) : هو الطفل الذي يُقبل في رياض الاطفال ممن اكمل سن الرابعة من عمره في مطلع العام الدراسي او من يكملها في نهاية السنة الميلادية ، ومن لم يتجاوز السادسة من عمره (وزارة التربية ، ٢٠٠٥ : ٢٨) .

الفصل الثاني

﴿ اطار نظري و دراسات سابقة ﴾

أولاً- اطار نظري :

- افلام الرسوم المتحركة :

الرسوم المتحركة هي مجموعة من الصور تمر بسرعة معينة لتخدع العين البشرية فيخيل لها بان الصورة بها حركة وهذا ما يسمى بالخداع البصري ، حيث إن الصورة تظل ثابتة على العين بمقدار ١/٢٠ من الثانية ، وهذا أسلوب فني لإنتاج أفلام سينمائية يقوم فيه مُنتج الفيلم بإعداد رسوم للحركة بدلا من تسجيلها بآلة التصوير كما تبدو في الحقيقة ، ويستدعي إنتاج فيلم للرسوم المتحركة تصوير سلسلة من الرسوم أو الأشياء واحداً تلو الآخر ، بحيث يمثل كل إطار في الشريط الفيلمي رسماً واحداً من الرسوم وعندما يُدار الشريط في آلة العرض السينمائي تبدو الأشياء وكأنها تتحرك (دليو ، ٢٠٠٣ : ٧٣) ذلك هو الوهم البصري للحركة بسبب ظاهرة استمرار الرؤية ، ويمكن أن تنشأ وتظهر في عدة طرق ، وعلى الرغم من وجود عدة أشكال لعرض الصور المتحركة لكن الأسلوب الأكثر شيوعاً لعرض الصور المتحركة هو بمثابة فيلم سينمائي أو برنامج فيديو . (مكاي والسيد ، ٢٠١٢ : ٥٢)

والرسوم المتحركة هي عبارة عن فن ممتع وبسيط يُنجز بأيدي الأطفال من خلال أوراق كارتون ملونة يتم رسمها وتقطيعها إلى أجزاء والصاقها ببعضها البعض ثم إحيائها عن طريق التصوير والتحريك ، وتكون هذه الرسومات قصصاً من حياة الأطفال وأحلامهم ، أو قصصاً تُسرد من نسج خيالهم الخاص لتصبح في النهاية فيلم للرسوم المتحركة (القحطاني ، ٢٠١٧ : ١٣) .

- معايير عرض افلام الرسوم المتحركة :

أولاً - المعايير العالمية للرسوم المتحركة :

أ. معايير الهيئة الوطنية لتعليم الأطفال (NAYC) :-

- لا يمكن زرع فكرة في عقل الطفل عن طريق شرحها حسب فهم البالغ لها بل عن طريق بناء الأفكار في ذهنه عن طريق ربط المعلومات الجديدة بالحصيلة الموجودة لديه .
- الحوار مع الاطفال يجب ان يقوم على التماثل المتبادل في الطرح .
- يجب أن لا يتشابه موقفين وان كانا ضمن نفس السياق لتعليم افضل للطفل .
- الأطفال يختلفون في فهم ما يشاهدون في المادة المعروضة من خلال الرسوم المتحركة .
- المحتوى الذي يوجه للطفل جيداً أو سيئاً أو حتى قبيحاً يحتاج مجهوداً عقلياً من الطفل حتى يفهمه ، فلا بد من تقديمه بشكل يلئم مستواه العقلي . (e , Helping Children , 2018)

ب . الإدارة الفدرالية لوسائل الاتصال (FCC) المقررة من قبل الكونجرس الامريكى :-

- الزام القنوات ببث برامج هادفة لمدة لا تقل عن الثلاث ساعات في اليوم .
- وقت البث يكون في الفترة ما بين السابعة صباحا والعاشر مساء .
- البرامج المعدة للاطفال يجب ان تكون مُعدة خصيصا لتعليم الطفل .
- الزام القنوات بتزويد الآباء والعملاء بمعلومات اولية عن البرامج الهادفة وموعد بثها (e , Children's Educational Television, 2018) .

ثانياً - المعايير العربية للرسوم المتحركة :

- تصميم وبث برامج تعليمية تربوية ومعرفية موجهة للاطفال في جميع مراحلهم العمرية (ما قبل المدرسة ، من ٦-٩ سنوات ، من ١٠-١٣ سنة)
- خلو البرامج من مشاهد أو حوارات أو تعليقات تخدش الحياء العام أو وعدم تضمنها لعبارات غير مهذبة او كلمات بذينة او توحى بذلك .
- التزام الرسوم المتحركة بالتحذير والتنبيه من خطر الانحراف على الأطفال والناشئة .
- عدم المساس بالحقائق التاريخية وتحويرها لأي غرض كان ، وبالاخص فيما يتعلق بتاريخ الأمة الإسلامية وبلدان الوطن العربي .
- الاهتمام بابرار حقوق المرأة والطفل وذوي الاحتياجات الخاصة .
- الابتعاد عن الخرافات والشعوذة والسحر في مضامين الرسوم المتحركة ومجابهة هذه المظاهر بالمنطق العلمي السليم . (القلاف ، ٢٠١٥ : ١٦٩)

تأثيرات افلام الرسوم المتحركة على سلوك الطفل :-

- بظهور التلفاز و ازدياد افلام الرسوم المتحركة برزت عدة تساؤلات ضمن الاتجاهات الحديثة للبحوث حول حجم ونوعية تأثير تلك الافلام على الأطفال كونها وسيلة إعلامية متصدرة ، حيث إنها تعتمد على الصورة الحية أو المتحركة المقترنة بالصوت ، وذلك من خلال رصد وتحليل ردود أفعالهم واستجاباتهم ، أو عبر تحليل محتوى البرامج التلفازية عامة أو برامج الأطفال خاصة لوصف رسالتها والتنبؤ بالآثار التي يمكن أن تحدثها على جمهورها من الأطفال ونتائجها الإيجابية أو السلبية رغم صعوبة تحديد التأثيرات على الأطفال (ابراهيم وآخرون ، ٢٠٠٦ : ٢٦) لكننا سنوجز التأثيرات الإيجابية والسلبية وكما يأتي :

أولاً - التأثيرات الايجابية لأفلام الرسوم المتحركة :

يكتسب الاطفال الكثير من المعلومات من خلال افلام الرسوم المتحركة فهم يقضون الآف الساعات امام شاشة التلفاز قبل التحاقهم بالمدرسة ، وتتسم مرحلة الطفولة المبكرة بقلّة الخبرة لدى الاطفال يقابلها حب الاستكشاف والاستطلاع ، مما يجعل الفرصة كبيرة لأفلام الرسوم المتحركة بتزويد الاطفال باكبر قدر من المعرفة والمهارات وتعليمهم القيم الايجابية ، وفيما يلي نذكر اهم ايجابيات الرسوم المتحركة :-

١. تزود الطفل بمعلومات ثقافية منتقاة وتسارع بالعملية التعليمية ، فبعض أفلام الرسوم المتحركة تسلط الضوء على بيانات جغرافية معينة ، الأمر الذي يعطي الطفل معرفة ومعلومات وافية ، والبعض الآخر يسلط الضوء على قضايا علمية معقدة كعمل أجهزة جسم الإنسان المختلفة بأسلوب جذاب مما يكسب الطفل معارف متقدمة في مرحلة مبكرة (مشهور ، ٢٠٠٨ : ٥٦)
٢. تنمي خيال الطفل وتغذي قدراته ، فهي تنقله الى عوامل جديدة لم تكن تخطر بباله فتجعله يتسلق الجبال ويصعد الفضاء ويقتحم الأحرار ويسامر الوحوش ، كما تعرفه بأساليب مبتكرة متعددة في التفكير والسلوك
٣. تقدم للطفل لغة عربية فصيحة لا يجدها في محيطه الأسري ، مما يؤدي الى تصحيح النطق وتقويم اللسان وتجويد اللغة ، وبما أن اللغة هي الأداة الأولى للنمو المعرفي فيمكن القول بان الرسوم المتحركة تسهم بشكل غير مباشر في نمو الطفل المعرفي هذا فضلاً عن اكتسابه اللغة الأجنبية التي يلتقطها من مشاهدة هذه الأفلام . (الحولي ، ٢٠٠٤ : ٩)
٤. تلبي بعض احتياجات الطفل النفسية وتشبع بعض غرائزه مثل غريزة حب الاستطلاع ، فتجعله يستكشف في كل يوم شيئاً جديد ، وتنمي غريزة المنافسة والمساواة فتجعله يطمح للنجاح ويسعى للفوز .
٥. تزود الطفل بمعلومات دينية وخاصة أفلام قصص الأنبياء وسفينة النبي نوح (ع) ، ولادة النبي عيسى (ع) ، سيرة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وغير ذلك .
٦. تقدم للطفل المتعة والترفيه فيعيش في عالم مليء بالخيال والأحلام لما فيها من إثارة وجاذبية وترفيه ، فهي ذات تقنية عالية ومسلية وشيقة تعمل على جذب الأطفال فتصرف شغبهم وازعاجهم عن الآباء (القلاب ، ٢٠١٥ : ٩٢)
٧. تنمي القدرات العقلية للاطفال وتعزز فيهم الشعور بالمسؤولية الاجتماعية فمن خلالها يكتسبون العديد من المهارات الاجتماعية التي تساعدهم في التغلب على المشكلات التي قد تعترضهم في الحياة . (صالح ، ١٩٨١ : ٥٤)
٨. يكتسب الاطفال مهارات حركة من المواد التلفزيونية التي تقدمها الرسوم المتحركة والتي تقوم على الحركة والايقاع السريع ، وذلك لتقليدها ومحاكاتها من قبل الاطفال . (عثمان ، ١٩٩٥ : ٢١)

٩. تصحيح السلوك المؤذي لدى بعض الاطفال وذلك بطريقة التعديل التطوعي للسلوك من خلال تقديم نمط من السلوك الايجابي الذي يدفع الطفل الى الرغبة في تبني ذلك السلوك (خضور ، ١٩٩٩ : ٢٤٧) ، فعرض مشاهد من العنف الايجابي يعلم الاطفال الدفاع عن انفسهم او محاربة الشر مما يساهم في التنفيس عن مخاوف الاطفال ويخفف سلوك العنف لديهم (الخوري ، ١٩٩٧ : ١٩٥) .

ثانياً - التأثيرات السلبية لافلام الرسوم المتحركة :

تؤثر افلام الرسوم المتحركة في سلوك الطفل عندما يرى المشاهد التي تصور السلوك العدواني والعنف ، فنجده ينقل انواع السلوك هذه الى ألعاب أخرى ، والى علاقاته الاجتماعية مع غيره من الأطفال ، فهناك الكثير من المشكلات السلوكية سواء أكانت في البيت أم المدرسة تعتمد على أنواع السلوك التي يشاهدها الطفل في افلام الرسوم المتحركة ، وفيما يأتي نذكر اهم سلبيات الرسوم المتحركة :-

١. ميل الاطفال الى السلوك العنيف ، فالمشاهد التي تتضمن العنف والتهديد والعدوان واستخدام الاسلحة تؤدي الى اثاره نفسية وعواطف الاطفال وتهينهم لافعال عدوانية . (حسن ، ١٩٨٧ : ١٤٠)

٢. المشاهدة الطويلة لافلام الرسوم المتحركة تسبب مشاكل صحية للاطفال بسبب الاشعاعات الضارة الصادرة عن شاشات التلفاز او الاجهزة التكنولوجية الاخرى ، خاصة عند الجلوس على مقربة منها (عواض ، ١٩٩٥ : ٥٢) .

٣. القضاء على التنوع الثقافي والترويج لثقافة العولمة والترويج للنمط الاستهلاكي ، مما يؤثر على الثقافة الوطنية والقومية للاطفال والتي ترتبط بقيم مجتمهم ، وتشجيعهم على النمط الاستهلاكي عن طريق الاعلانات التجارية . (سلمان ، ٢٠٠٥ : ١١٤)

٤. تقلل من النشاط الحركي للطفل مما يؤدي به الى الخمول والكسل ، كما أنها تخفف من ساعات اللعب الضرورية للطفل لطول ساعات البث ، وكما هو معروف فإن اللعب والحركة ضروريان للنمو العقلي والجسدي .

٥. الحد من التفكير الابداعي للاطفال وتعويدهم على السهولة والسطحية في النظر الى الامور ، فهي تقدم مادة جاهزة لا تحتاج الى جهد عقلي لفهمها ، ولا تعطيهم الفرصة للتحليل والتكهن او النقد لما يشاهدون .

٦. افتقار المواد المعروضة في الرسوم المتحركة في اغلب الاحيان الى الواقعية مما يجعل الطفل يعيش في الاوهام ، فهو يعتقد ان ما يدور في مسلسلات الرسوم المتحركة هو نفسه ما يحدث في الواقع من حوله . (محمود ، ١٩٩٦ : ٤٥٠-٤٥١)

٧. إصابة الأطفال بمشكلات في الانتباه والتركيز تزداد بزيادة أوقات مشاهدتهم لافلام الرسوم المتحركة ، وقد اكد الباحثون أن كل ساعة يقضيها الطفل قبل عمر (٦) سنوات في مشاهدة التلفزيون تزيد خطر إصابته بمشكلات في الانتباه بنسبة ١٠% ، وتؤدي للعزلة الاجتماعية بنسبة ٣٧% ، كما اكدت الدراسة أهمية عامل العمر لأن نمو المخ يتواصل خلال هذه السنوات . (غانم ، ٢٠١٤ ، e)

٨. وجود الكثير من التحريف والتشويه والتشبيهاً والمعلومات المغلوطة المتعمدة لقيم الأديان وبخاصة الدين الإسلام .

٩. احتواء بعض برامج الرسوم المتحركة مشاهد غير لائقة وإشارات جنسية فاضح وغير ذلك من أساليب التضليل والإغواء . (عياد، ٢٠١٠ : ٦٧)

النظريات التي فسرت تأثير افلام الرسوم المتحركة :

مند بداية عصر الاتصال الجماهيري حاول الباحثون والعلماء فهم ماهية التأثيرات التي يمارسها الإعلام الجماهيري على الجمهور وبالأخص الاطفال ، وقد أنتجت تلك الأبحاث والدراسات جملة من الصيغ تعمل على وصف وتفسير ما يجري عندما يتعرض الاطفال لرسائل إعلامية تُبث من خلال وسائل الاتصال الجماهيري ، إذ حظي موضوع العلاقة بين مشاهدة افلام الرسوم المتحركة وتأثيرها على سلوك الطفل باهتمام الكثير من الباحثين مما أدى إلى التوصل إلى عدة نظريات اختلفت في تفسيراتها لهذه العلاقة بسبب اختلاف الاتجاهات والمنطلقات التي اتخذت كمنطلق في تحليل تأثيرات الاتصال الجماهيري سواء أكانت تلك الاتجاهات مجرد تحليلات نظرية أم قائمة على أساس دراسات تجريبية (أبو إصبع ، ٢٠٠٥ : ٥٧) ومن بين هذه النظريات :-

١. نظرية التعلم بالملاحظة (النمذجة) :

تكمن أهمية التعلم في كونه عملية يكتسب فيها الفرد نمطاً سلوكياً جديداً ومهارات معرفية وانفعالية متعددة تساعد في التكيف مع بيئته الداخلية والاجتماعية ومواجهة التحديات والمخاطر المحيطة به ، لذا فقد ظهرت نظرية التعلم الاجتماعي او التعلم بالنمذجة لتؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي في حدوث التعلم وهذا يعني ان التعلم لا يحدث بمعزل عن المحيط الاجتماعي . (العتوم وآخرون ، ٢٠١٤ : ١٢٢)

و تعد نظرية التعلم من خلال الملاحظة (النموذج) من أهم نظريات التعليم التي تم تطويرها لتفسير اكتساب الأنماط السلوكية من خلال التعرض لمشاهدة افلام الرسوم المتحركة ، إذ قام (باندورا) بعدة تجارب زعم من خلالها أن الأطفال يهتمون بالنماذج أو السلوك القائم على المحاكاة فهم يقومون بمحاكاة سلوك العنف من خلال العدوان المقدم في افلام الكارتون كما يمكن تعديل سلوكهم ايجابيا من خلال الشخصيات الشريرة التي تحصل على العقاب في التلفزيون . (صلوي ، ٢٠١٢ : ٤١-٤٢)

٢. نظرية التأثير الوظيفي :

ترى هذه النظرية أن برامج التلفزيون هي عامل مكمل لإحداث التأثير، ومنه فإن تأثير التلفزيون على الطفل هو ثمرة تفاعل بين خصائصه وخصائص مشاهديه من الأطفال ، وفي هذا المجال يرى المنظرون إلى أن للتلفزيون بما يعرضه من افلام الرسوم المتحركة تأثيراً مباشراً على الطفل وهو يرتبط بثلاثة عوامل رئيسة وهي : الاستعدادات المسبقة للطفل نفسياً واجتماعياً ومضمون برامج التلفزيون من شخصيات وأحداث ومعلومات وأفكار وخبرات وقيم يحاول عرضها ، وأخيراً طريقة إدراك الطفل للبرامج وكيفية الاستجابة لها من خلال التقليد والمحاكاة أو بطرق أخرى . (إمام ، ١٩٩٨ : ١٣١)

٣. نظرية الغرس الثقافي :

تعد هذه النظرية التلفزيون بمثابة أحد أعضاء الأسرة، فهو الذي يقدم القصص والاساطير والأخبار والأحداث وغيرها من البرامج التي تجعل غيابه بمثابة غياب أحد أفراد الأسرة ، وتدرس هذه النظرية التأثيرات المحتملة له على البيئة الثقافية للأفراد ، كما تُعد نظرية الغرس الثقافي تصورا تطبيقيا للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى وتشكيل الحقائق الاجتماعية والتعلم من خلال الملاحظة و الأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في هذه المجالات ، حيث تؤكد الفكرة العامة التي تجتمع حولها النظريات السابقة وهي قدرة وسائل الإعلام في التأثير على معرفة الأفراد وإدراكهم للعوامل المحيطة بهم خصوصا بالنسبة للأفراد الذين يتعرضون إلى هذه الوسائل بكثافة كبيرة .

وكذلك ترى هذه النظرية أن الأشخاص كثيفي التعرض لبرامج التلفزيون يختلفون في إدراكهم للواقع الاجتماعي من الأفراد قليلي التعرض ، وأن التلفزيون وسيلة فريدة للغرس لدى الأشخاص خاصة الأطفال فهم كثيري التأثير بأفلام الرسوم المتحرك فهم يتمتعون بخصائص منها تقمص الادوار او القيام بدور راوي الحكاية ، فهي تمد الطفل بالمعلومات وتكرار الصورة الذهنية وتفترض النظرية أن تقديم التلفزيون للواقع الاجتماعي يؤثر على معتقدات المشاهدين حول الواقع الاجتماعي . (حجاب ، ٢٠١٠ : ٣٠٦-٣٠٧)

تعقيب على النظريات التي فسرت افلام الرسوم المتحركة :

تعتبر نظرية النمذجة الانسب والاقرب لتفسير موضع دراستنا ، اذ قدمت تفسيراً لدور وسائل الإعلام والاتصال وخصوصا افلام الرسوم المتحركة التي تقدم مجموعة من المعارف والخبرات والسلوكيات التي يمكن للأطفال أن يعدونها نموذجاً ويقومون بتقليدها ، كما يمكنها أن تساعد على التطور الاجتماعي للفرد واكتساب أشكال جديدة للسلوك بصورة عامة .

دراسات سابقة

١. الدراسات العربية :

- دراسة (سليمان ، ٢٠٠٦) :

" دور الرسوم المتحركة وبرامج العرائس في التلفزيون في إمداد الطفل المصري بالمعلومات والقيم (دراسة تحليلية ميدانية)"

هدفت الدراسة الى التعرف على دور الرسوم المتحركة وبرامج العرائس في التلفزيون المصري في تزويد الطفل بالمعلومات والقيم الايجابية ، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج المسحي وتكونت عينة البحث من (٤٠٠) تلميذ وتلميذة من المدارس الابتدائية في محافظتي القاهرة والشرقية ، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج ابرزها :

- وجود اشكال للعنف بنسبة ٤% من اجمالي عدد المشاهدات موضوع التحليل .
- يتزايد الاهتمام بالمحتوى الخيالي في افلام الكارتون على حساب الاطار الواقعي .
- امكانية تدعيم معرفة الطفل باستخدام الرسوم المتحركة . (سليمان ، ٢٠٠٦)

- دراسة (علي ، ٢٠١٥) :

" القيم التربوية في أفلام الرسوم المتحركة للأطفال "

هدفت الدراسة الى التعرف على القيم التربوية في أفلام الرسوم المتحركة المقدمة للأطفال ، ولتحقيق هذا الهدف فقد تم تحديد عينة الدراسة بـ (٦٠) حلقة من أفلام الرسوم المتحركة التي اختيرت عشوائيا من خلال دراسة استطلاعية تكونت من (٢٠٠) طفل من رياض الاطفال والمراحل الثلاثة الأولى من المدارس الابتدائية ضمن الحدود الجغرافية لمدينة الكوت العراقية اذ تم سؤالهم حول الأفلام الأكثر مشاهدة من قبلهم ، وقد حصل كل من أفلام (سبونج بوب ، دورا ، شون ذا شيب)على أعلى نسبة من قبل الأطفال .

وبعد تحليل عينة البحث ظهر أن هناك (٩٩٦) قيمة تربوية توزعت على شكل سلم قيمي حسب التكرارات التي حصلت عليها كل قيمة ، وبالتالي حصل مجال القيم الترويحية على المرتبة الأولى ضمن مجالات القيم التربوية ، فيما حصل مجال قيم تكامل الشخصية على المرتبة الثانية ثم حصل مجال القيم الجسمانية المرتبة الثالثة وتأتي القيم الأخرى تباعا . (علي ، ٢٠١٥)

٢. الدراسات الاجنبية :

- دراسة (Daniyal & Hassan , 2013) :

"Cartoon Network and its Impact on Behavior of School Going Children"

اهتمت هذه الدراسة بتوضيح مدي تأثير مشاهدة برامج الرسوم المتحركة على سلوكيات الأطفال والتعرف على أكثر العوامل تأثيراً على سلوكهم ، استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج المسحي ، اشتملت عينة البحث على (٣٠٠) من اطفال المدارس في الباكستان والذين تتراوح اعمارهم بين (٦ - ١٣) سنة ، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود علاقة قوية بين العنف في برامج الرسوم المتحركة وبين سلوك الأطفال وذلك لكون العنف في برامج الرسوم المتحركة من أهم العوامل المؤثرة على سلوكيات الأطفال في البيئات المدرسية والصفية . (Daniyal & Hassan , 2013)

- دراسة (Sudha , 2011) :

"Factors Influencing The Change In Behaviour Of Children On Viewing Cartoon Programs"

هدفت الدراسة الى تحليل العوامل التي تؤثر على الأطفال عند مشاهدة برامج الرسوم المتحركة والتأكد من تأثير برامج الرسوم المتحركة والتغيرات السلوكية بين الأطفال وتوضيح ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الإناث والذكور في مستوي تغيير السلوك ، تم تطبيق المنهج الوصفي المسحي على عينة تتكون

من (١١٢٠) طفلاً وطفلة من اطفال الرياض والمدارس في الهند والذين تتراوح اعمارهم فيما بين (٥ - ١٣) سنة ، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين الاناث والذكور في مستوى تغيير السلوك ، اذ يمتلك الأطفال الذكور مستويات أعلى في تغيير سلوكياتهم بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة من الأطفال الإناث ، وقد اتضح أن مشاهدة برامج الرسوم المتحركة بكثرة من العوامل المؤثرة على ارتفاع مستوى التغييرات السلوكية لدى الاطفال ، كما تمتلك الرسوم المتحركة التعليمية دوراً هاماً في مساعدة الاطفال على تعلم الحروف الابجدية ، الكلمات ، العبارات القصيرة والارقام ، كما ان لها الدور في تقديم المشورة للاطفال حول السلامة في الحياة. (Sudha , 2011)

مناقشة الدراسات السابقة ومدى الافادة منها :

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تم التوصل الى مؤشرات اساسية افادت في اعداد وتنظيم البحث الحالي من حيث الاهمية والاهداف والمنهجية و بناء اداة البحث والوسائل الاحصائية المستعملة ، فقد اتفقت دراسة (Daniyal & Hassan , 2013) دراسة (Sudha , 2011) مع الدراسة الحالية في الهدف من حيث التعرف على التأثير الايجابي والسلبي لافلام الرسوم المتحركة على سلوك الاطفال ، اما دراسة (علي ، ٢٠١٥) ودراسة (سليمان ، ٢٠٠٦) فقد ركزت على التأثير الايجابي .

الفصل الثالث

﴿ منهجية البحث واجراءاته ﴾

اولاً- منهجية البحث : اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لتحليل النتائج وذلك لملائمته لاغراض واهداف البحث .

ثانياً- اجراءات البحث :

١. مجتمع البحث :

يتحدد مجتمع البحث الحالي باطفال الرياض الحكومية التابعة لمديرية تربية الكرخ الاولى و الثانية في مدينة بغداد بجانب الكرخ للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) والبالغ عددهم (١٤٩٥١) طفلاً وطفلة ، وكما موضح بالجدول رقم (١) .

جدول رقم (١)

مجتمع البحث حسب مديريات التربية

عدد الاطفال	عدد رياض الاطفال	المديريات
٦٦٨٠	٣٢	مديرية تربية الكرخ الاولى
٨٢٧١	٣٠	مديرية تربية الكرخ الثانية
١٤٩٥١	٦٢	المجموع

٢. عينة البحث :

عينة البحث هي جزء من مجتمع الدراسة تتصف بصفات وخصائص ذلك المجتمع وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع الدراسة ، وقد تم الاختيار بالطريقة العشوائية (٢٠٠) من امهات الاطفال الملتحقين بالرياض الحكومية التابعة لمديرية تربية الكرخ الاولى والكرخ الثانية .

٣. اداة البحث :

لغرض تحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس لقياس تاثير افلام الرسوم المتحركة على سلوك الاطفال موجه الى الامهات ، وقد تم تطبيقه على عينة البحث وذلك بتوزيع الاستبيان على امهات اطفال الرياض للحصول على اجاباتهم على فقرات المقياس .

- الدراسة الاستطلاعية :

لغرض التحقق من وضوح اسئلة المقياس وفهمها من قبل الامهات تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية أُخترت بالطريقة العشوائية تالفت من (٣٠) من الامهات ، وقد كانت الاسئلة واضحة ومفهومة لدى الامهات ، وقد تراوح الوقت المستغرق للجواب بين (١٥ - ٢٠) دقيقة .

- التحليل الاحصائي للفقرات :

١. تمييز الفقرات :

القوة التمييزية للفقرات تُعد من اهم الخصائص التي ينبغي التحقق منها ، وعلية فقد تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث الاصلي والبالغ عددهم (٢٠٠) من امهات اطفال الرياض وتم حساب القوة التمييزية باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين بعد تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات المقياس ، ومن ثم ترتيبها من الاعلى الى الادنى ، وتم اختيار نسبة الـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و الـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا ، وبذلك فقد بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (٥٤) استمارة اي ان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي هي (١٠٨) استمارة ، وبعد تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا في كل فقرة ، وقد تبين ان فقرات المقياس جميعها مميزة اذ كانت درجاتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة درية (١٠٦) ، وكما موضح بالجدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢)

القوة التمييزية للفقرات

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	٤,١٢٨	٠,٦٠٤	٢,٥٦	٠,٢٦٤	٢,٩٣	١
دالة	٤,٩٤٨	٠,٤٩٩	٢,٥٧	٠,٢٣١	٢,٩٤	٢
دالة	٥,١٩٩	٠,٧٥٧	٢,٢٦	٠,٣٥٩	٢,٨٥	٣
دالة	٦,٢٢٦	٠,٧٠٨	٢,٣٧	٠,١٣٦	٢,٩٨	٤
دالة	٦,٠٢٨	٠,٥٣٩	٢,٦٤	٠,٢٣١	٢,٩٤	٥

دالة	٤,٤٦١	٠,٧١٩	٢,٥٤	٠,١٣٦	٢,٩٨	٦
دالة	٤,٦٦٥	٠,٥٣٦	٢,٥٧	٠,٢٣١	٢,٩٤	٧
دالة	٤,٤٦٧	٠,٦٣٧	٢,٤٨	٠,٢٩٣	٢,٩١	٨
دالة	٣,٣٢٢	٠,٤٥١	٢,٨٠	٠,٠٠٠	٣,٠٠	٩
دالة	٣,٧٤٣	٠,٥٨٨	٢,٦٥	٠,١٩١	٢,٩٦	١٠
دالة	٣,٧٢٩	٠,٦٩٣	٢,٥٤	٠,٣٢٨	٢,٩٣	١١
دالة	٤,٤٦٧	٠,٦٦٦	٢,٥٠	٠,٣٠٢	٢,٩٤	١٢
دالة	٥,٥٤٢	٠,٥٧٣	٢,٥٤	٠,١٣٦	٢,٩٨	١٣
دالة	٥,٠٩٤	٠,٥٠٢	٢,٥٦	٠,٢٣١	٢,٩٤	١٤
دالة	٥,٠٩٤	٠,٦٥٩	٢,٤١	٠,٢٩٣	٢,٩١	١٥
دالة	٥,٥٠٣	٠,٧٠٥	٢,٢٦	٠,٣٥٩	٢,٨٥	١٦
دالة	٥,٤٠٢	٠,٥٢٩	٢,٦١	٠,٠٠٠	٣,٠٠	١٧
دالة	٣,٤٧١	٠,٣٩٢	٢,٨١	٠,٠٠٠	٣,٠٠	١٨
دالة	٦,٢٦٤	٠,٥٠٣	٢,٥٤	٠,١٣٦	٢,٩٨	١٩
دالة	٢,٦٢٥	٠,٦٥٣	٢,٦٣	٠,٣١٧	٢,٨٩	٢٠
دالة	٣,٩٨٧	٠,٦١٤	٢,٦٧	٠,٠٠٠	٣,٠٠	٢١
دالة	٤,٧٥٢	٠,٦٣٠	٢,٥٩	٠,٠٠٠	٣,٠٠	٢٢
دالة	٧,٦٦٢	٠,٥٩٦	٢,٢٨	٠,٢٣١	٢,٩٤	٢٣
دالة	٤,٤١٩	٠,٦٩٠	٢,٣٠	٠,٥١٧	٢,٨١	٢٤
دالة	١٠,٤٩٠	٠,٧١٤	١,٩٨	٠,٠٠٠	٣,٠٠	٢٥
دالة	٦,٩١١	٠,٦٩٦	٢,٣١	٠,١٣٦	٢,٩٨	٢٦
دالة	٦,٥٩١	٠,٧٦٣	٢,١٥	٠,٣١٧	٢,٨٩	٢٧
دالة	٤,٩٣٥	٠,٤٦٩	٢,٦٩	٠,٠٠٠	٣,٠٠	٢٨

دالة	٤,٢٤٧	٠,٤٦١	٢,٧٠	٠,١٣٦	٢,٩٨	٢٩
دالة	٧,٨٣٥	٠,٥٤٣	٢,٣١	٠,٢٣١	٢,٩٤	٣٠
دالة	٢,٤٥٦	٠,٤٦٢	٢,٧٨	٠,٣١٧	٢,٨٩	٣١
دالة	٥,٣٧٨	٠,٦٢٩	٢,٣٩	٠,٣٨١	٢,٩٣	٣٢
دالة	٥,٩٩٢	٠,٥٧٥	٢,٥٠	٠,١٣٦	٢,٩٨	٣٣
دالة	١٠,٢٦٣	٠,٨١٦	١,٨٩	٠,٢٦٤	٢,٩٣	٣٤
دالة	٧,٢٧١	٠,٦٦٩	٢,٠٧	٠,٣٧٦	٢,٨٣	٣٥
دالة	٩,٧١٤	٠,٥٠٠	٢,٣٠	٠,١٣٦	٢,٩٨	٣٦
دالة	٤,٤٦٣	٠,٤٨٢	٢,٦٥	٠,١٩١	٢,٩٦	٣٧
دالة	٨,١٣٢	٠,٦٦٩	٢,٠٧	٠,٣٨١	٢,٩٣	٣٨
دالة	٨,٦٩١	٠,٧٢٣	١,٩٣	٠,٣٣٩	٢,٨٧	٣٩
دالة	٤,٩٧٥	٠,٤٥٠	٢,٧٢	٠,٠٠٠	٣,٠٠	٤٠
دالة	٤,٥١٥	٠,٤٥٢	٢,٧٢	٠,٠٠٠	٣,٠٠	٤١
دالة	٥,٢٢٣	٠,٥٩٢	٢,٣٧	٠,١٩١	٢,٩٦	٤٢
دالة	٣,٦٨٢	٠,٤٠٧	٢,٨٠	٠,٠٠٠	٣,٠٠	٤٣
دالة	٣,٣٢٢	٠,٤٥١	٢,٨٠	٠,٠٠٠	٣,٠٠	٤٤
دالة	٤,٠٣٣	٠,٤٦٩	٢,٦٩	٠,٤٦٩	٢,٦٩	٤٥

الصدق :-

يقصد بالصدق ان يقيس المقياس فعلاً السمة التي صُمم المقياس لقياسها ، وقد تم التحقق من صدق

المقياس باعتماد نوعين من الصدق هما :

أ. الصدق الظاهري : للتأكد من صدق اداة القياس تم عرضها على مجموعة من الخبراء للاخذ بآرائهم وملاحظاتهم حول اداة القياس ، فقد عُرضت الاداة على (١٠) من المختصين في مجال التربية وعلم النفس وبناءً على توصياتهم فقد تم الابقاء على فقرات المقياس والتي حصلت على نسبة اتفاق (٩٠ %) وبذلك تكون المقياس من (٤٥) سؤال بعد اجراء التعديلات على صياغة البعض منها وفقاً لرأي الخبراء .

ب. صدق البناء : تم التحقق في هذا النوع من الصدق من خلال :-

- استخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : باستعمال معامل ارتباط بيرسون اوجدنا العلاقة بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل فقرة من فقراته ، وقد تبين ان الفقرات جميعها دالة احصائياً لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,١٣٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) ، وكما موضح بالجدول رقم (٣)

جدول رقم (٣)

معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات
٠,٣٨٥	٢٤	٠,٣٨٠	١
٠,٦٨٧	٢٥	٠,٤٥٦	٢
٠,٥٧٨	٢٦	٠,٣٤٥	٣
٠,٥١٨	٢٧	٠,٣٢٤	٤
٠,٣٠٧	٢٨	٠,٤٦٣	٥
٠,٣٦١	٢٩	٠,٤٧٣	٦
٠,٣٩٢	٣٠	٠,٣٥٠	٧
٠,٢٠٢	٣١	٠,٢٧٠	٨
٠,٧١١	٣٢	٠,١٨٢	٩
٠,٤٥٤	٣٣	٠,٢٤٣	١٠
٠,٦٢٧	٣٤	٠,٢٢٣	١١
٠,٥١٢	٣٥	٠,٣٢٤	١٢
٠,٥٦٧	٣٦	٠,٤٧٦	١٣
٠,٣٣٢	٣٧	٠,٣٧٩	١٤
٠,٦١٠	٣٨	٠,٣٧١	١٥
٠,٦٢٦	٣٩	٠,٤٧٧	١٦
٠,٤١٧	٤٠	٠,٢٩٣	١٧
٠,٣٣٦	٤١	٠,٢٣٧	١٨
٠,٦٠٦	٤٢	٠,٤٠٠	١٩
٠,٣٢٤	٤٣	٠,٣٤٤	٢٠
٠,٢٤١	٤٤	٠,٣٢٥	٢١
٠,٣٣٩	٤٥	٠,٣٨٠	٢٢
		٠,٥٨٧	٢٣

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الثبات :

الثبات هو الحصول على نفس الاستجابة على فقرات المقياس اذا ما طبق اكثر من مرة وبفاصل زمني مناسب ، وهناك طرائق عدة للتحقق من ثبات المقياس ومنها طريقة الفا كرونباخ التي اعتمدت للتحقق من ثبات مقياس الدراسة الحالية .

- طريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي : ان معامل ارتباط الفا كرونباخ للاتساق الداخلي يعطينا تقديرات جيدة لثبات الاختبارات والمقاييس في اغلب المواقف ، ولإيجاد معامل الثبات تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ وكانت قيمة معامل ثبات المقياس (٠,٨٩) وهو معامل ثبات جيد جداً ، اي ان المقياس يتمتع بالاتساق الداخلي .

التطبيق النهائي للمقياس :

بعد استكمال خطوات اعداد أداة البحث والتحقق من مؤشرات الصدق والثبات اذ توافرت فيهما اغلب الشروط العلمية في بناء المقاييس التربوية و النفسية وبذلك اصبح المقياس جاهز لتحقيق اهداف البحث الحالي ، وتم تطبيق مقياس البحث على عينة البحث الاساس والبالغة (٢٠٠) من امهات اطفال الرياض تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

الوسائل الاحصائية Statistical Means :

لغرض معالجة بيانات البحث الحالي تم استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث الحالي وبلاستعانة بالحقيبة الاحصائية الـ (SPSS) وكالاتي :-

١. معادلة الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية للفقرات (المقارنة الطرفية)
٢. معادلة ارتباط بيرسون لاستخراج علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس .
٣. معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة (T.test) .
٤. معادلة ارتباط الفا كرونباخ لاستخراج الثبات .

الفصل الرابع

﴿ عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها ﴾

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها الدراسة على وفق الاهداف المرسومة ومناقشتها وتفسيرها للخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج .

- الهدف الاول :-

(الكشف عن التأثيرات الايجابية لافلام الرسوم المتحركة على سلوك اطفال الروضة)

الفرضية الصفرية - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات التأثيرات الايجابية لافلام الرسوم المتحركة والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية ومعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي للمقياس تم استعمال معادلة الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة ، وقد اشارة نتائج التحليل الاحصائي الى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على انه : (يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط درجات التأثيرات الايجابية لافلام الرسوم المتحركة على سلوك الاطفال والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة (٠,٠٥)) ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٦,٤٩٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) ، وكما موضح في الجدول رقم (٤) .

القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	العينة
الجدولية	المحسوبة				
١,٩٨	٤٦,٤٩٤	٣,٣٥٢	٤١,٠٢	٣٠	٢٠٠

جدول رقم (٤)

تشير نتائج التحليل الاحصائي الى وجود دلالة احصائية لدرجات المقياس للمجال الاول الخاص بالتأثيرات الايجابية لافلام الرسوم المتحركة على سلوك الطفل ، وهذا يدل على ان لافلام الرسوم المتحركة تأثيرات ايجابية كثيرة تظهر بشكل واضح على سلوك الطفل من خلال تصرفاته في محيط اسرته ومع اقاربه .

الهدف الثاني :-

(الكشف عن التاثيرات السلبية لافلام الرسوم المتحركة على سلوك اطفال الروضة)

الفرضية الصفرية - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات التاثيرات السلبية لافلام الرسوم المتحركة والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية ومعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي للمقياس تم استعمال معادلة الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة ، وقد اشارة نتائج التحليل الاحصائي الى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على انه : (يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط درجات التاثيرات السلبية لافلام الرسوم المتحركة على سلوك الاطفال والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة (٠,٠٥)) ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٤,٦١٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) ، وكما مبين في الجدول رقم (٥) .

القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	العينة
الجدولية	المحسوبة				
١,٩٨	٤٤,٦١٢	٣,٥٧٧	٤١,٢٩	٣٠	٢٠٠

جدول رقم (٥)

تشير نتائج التحليل الاحصائي الى وجود دلالة احصائية لدرجات المقياس للمجال الثاني الخاص بالتاثيرات السلبية لافلام الرسوم المتحركة على سلوك الطفل ، وهذا يدل على ان لافلام الرسوم المتحركة تاثيرات سلبية على سلوك الطفل نلاحظها من خلال سلوكياته مع من يحيط به كمظاهر العنف والعدوان والتلفظ بالفاظ غير لائقة .

الهدف الثالث :-

(التعرف على دور افلام الرسوم المتحركة في زيادة الكم المعرفي لدى اطفال الروضة)

الفرضية الصفرية - لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات زيادة الكم المعرفي والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية ومعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي للمقياس تم استعمال معادلة الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة ، وقد اشارة نتائج التحليل الاحصائي الى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على انه : (يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط درجات زيادة الكم المعرفي لدى اطفال الروضة والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة (٠,٠٥)) ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٠,٠١٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) ، وكما مبين في الجدول رقم (٦) .

القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	العينة
الجدولية	المحسوبة				
١,٩٨	٤٠,٠١٢	٣,٩٥٣	٤١,١٩	٣٠	٢٠٠

جدول رقم (٦)

وهذا يدل على وجود دلالة احصائية لدرجات المقياس للمجال الثالث الخاص بدور أفلام الرسوم المتحركة في زيادة الكم المعرفي لدى طفل الروضة ، اذا فان لأفلام الرسوم المتحركة دوراً مهماً في زيادة الكم المعرفي لدى اطفال الروضة .

الاستنتاجات :-

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة تم استنتاج الآتية :

- ١ . هنالك نسبة كبيرة من الاطفال في مجتمعنا يدمنون على مشاهدة افلام الرسوم المتحركة .
- ٢ . ان لأفلام الرسوم المتحركة تاثيرات سلبية كثيرة على سلوكيات الاطفال .
- ٣ . ان لأفلام الرسوم المتحركة تاثيرات ايجابية كثيرة على سلوكيات الاطفال .
- ٤ . ان لأفلام الرسوم المتحركة دوراً مهم أ في زيادة الكم المعرفي لدى اطفال الروضة .

Conclusions:

In light of the results of this study, below are the inferences:

1. They are a large group of the co-workers of the community, and they are not able to watch the cartoons animation.
2. Animation films have many negative effects/ impacts on children's behavior.
3. Animation films have many positive effects on children's behavior.
4. Animation films have an important role in the knowledge accumulation for the Kindergarten kids.

التوصيات :-

- ١ . يجب على الآباء تثقيف أنفسهم بالتعرف على آثار الرسوم المتحركة على الأطفال لتجنب مخاطرها .
- ٢ . التوعية الصحيحة والجادة للأفراد المجتمع بمدى التأثيرات السلبية للتلفزيون وخطورة مضمون برامجه التي تهدد أخلاقيات ومعتقدات وثقافة وصحة أطفالنا .
- ٣ . محاربة الأمية لأن الدراسة أظهرت أن هناك نسبة من الأمية لدى بعض الأمهات تؤثر سلبيا على قيامهم بالدور المنشود والفعال في عملية توجيه الأبناء و مراقبة سلوكهم .
- ٤ . على الأولياء أن يعملوا على تنظيم أوقات اطفالهم كتقليص ساعات مشاهدتهم لافلام الرسوم المتحركة والذي يأخذ وقتا أكبر من احتياجات أخرى كاللعب والنوم والأكل و مراجعة دروسهم .
- ٥ . على المتخصصين في برامج الأطفال الاهتمام بالطفل والحفاظ على هويته الإسلامية من خلال توفير البديل الإعلامي والثقافي ، ليحل مكان الإعلام الغربي المستورد .
- ٦ . إنشاء قنوات فضائية عراقية موجهة للأطفال تراعي قيم وتقاليد ولغة وثقافة مجتمعا الأصلية في برامجه المستوحاة من تاريخنا الإسلامي والثوري وحضارتنا وبما يتلاءم مع احتياجات الطفل في هذه المرحلة من العمر .

Recommendations:

1. Parents should educate themselves about the effects of child mobility on their kids to avoid them its risk.
2. There should be a serious and professional awareness of the extent of the negative effects of television and the seriousness of its programs contents, which threatens our children's ethics, beliefs, culture and health.
3. The fight against illiteracy is a must as the study showed that the ratio of illiteracy to some mothers affects negatively the performance of their role in the process of guiding the children and monitoring their behavior.
4. The parents should manage their children's time, or to observe the hours of their watching cartoons as it takes more time than other needs as playing sports, sleeping, eating, or revising lessons.
5. Specialists in children's programs should take care of children and maintain their islamic integrity through providing an alternative cultural media to that of the Western media.
6. Establishing Iraqi channels aimed at children, taking in consideration our original community values, customs, language and culture in its programs that should be inspired by our Islamic history and civilizations, and meet the children needs in this age stage

المقترحات :

- ١ . اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينة من اطفال المدارس الابتدائية .
- ٢ . دراسة أثر افلام الرسوم المتحركة على القدرات الإبداعية لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال .
- ٣ . تأثير افلام الرسوم المتحركة على تنشئة الطفل .

Suggestions:

1. Doing a similar study for the current study on a sample of children in the primary school.
2. Studying the effects of cartoons films on the creative abilities of the talented children in the kindergarten.
3. Studying the effect of animated cartoons on the upbringing of the child.

المصادر

المصادر العربية

١. إبراهيم ، محمد ومعبد ، اعتماد واسماعيل ، محمود والطنباري ، فاتن وأحمد ، محمد (٢٠٠٦) : الاتجاهات الحديثة في إعلام الطفل و ذوي الاحتياجات الخاص ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .
٢. أبو إصبع ، صالح خليل (٢٠٠٥) : استراتيجيات الاتصال وتأثيراته ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٣. إمام ، ابراهيم (١٩٩٨) : الإعلام الأذاعي والتلفزيوني ، ط ٢ ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة .
٤. بطرس ، حافظ بطرس (٢٠١٠) : تعديل وبناء سلوك الأطفال ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
٥. الجهني ، ليلي سعيد (٢٠١٤) : دور الرسوم المتحركة في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض القيم المرغوب فيها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية للبنات - قسم التربية وعلم النفس ، المدينة المنورة .
٦. حجاب ، محمد منير (٢٠١٠) : نظريات الاتصال ، ط ١ ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة .
٧. حجاب ، محمد منير (٢٠٠٤) : المعجم الاعلامي ، ط ١ ، دار الفجر للنشر والتوزيع .
٨. حسان ، محمد غالب (٢٠١٣) : منهجية انتاج افلام الرسوم المتحركة في الاعلام العربي الاسلامي ، مجلة كلية الفنون الجميلة ، العدد ١٢٦ ، جامعة حلوان ، مصر .
٩. حسن ، حمدي (١٩٨٧) : مقدمة في دراسة وسائل واساليب الاتصال ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
١٠. الحولي ، عليان عبد الله (٢٠٠٤) : القيم المتضمنة في افلام الرسوم المتحركة (دراسة تحليلية) ، المؤتمر التربوي الاول ، كلية التربية للبنات ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.
١١. خضور ، اديب (١٩٩٩) : عادات مشاهدة الطفل السوري للتلفزيون وانماطها ، المكتبة الاعلامية ، دمشق ، سوريا .
١٢. الخوري ، نزهة (١٩٩٧) : اثر التلفزيون في تربية المراهقين ، دار الفكر اللبنانية ، بيروت ، لبنان .
١٣. دليو ، فضيل (٢٠٠٣) : الاتصال (مفاهيمه ، نظرياته ، وسائله) ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة .
١٤. زروقي ، حليلة (٢٠١٦) : تأثير الرسوم المتحركة على تنشئة الطفل ، رسالة ماجستير في علم الاجتماع التربوي ، قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .
١٥. سلمان ، عبد الباسط (٢٠٠٥) : عولمة القنوات الفضائية ، الدار الثقافية للنشر ، القاهرة .
١٦. سليمان ، جمال عبده (٢٠٠٦) : دور الرسوم المتحركة وبرامج العرائس في التلفزيون في إمداد الطفل المصري بالمعلومات والقيم (دراسة تحليلية ميدانية) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، مصر .
١٧. شعبان ، مهدية و بن عيسى ، آمال (٢٠١١) : اثر الرسوم المتحركة في تنمية السلوك العدواني للطفل الجزائري ، بحث منشور ضمن فعاليات الملتقى الوطني حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف ، العدد ٤ ، جامعة الجزائر .
١٨. صالح ، قاسم حسين (١٩٨١) : التلفزيون والأطفال ، دار ثقافة الأطفال ، بغداد .
١٩. صلوي ، عبد الحافظ عواجي (٢٠١٢) ، نظريات التأثير الإعلامية ، جمع وتنسيق اسامة بن مساعد المحيا .
٢٠. عبد الرحمن ، هالة حجاجي و رجب ، مصطفى (٢٠٠٨) : برامج الأطفال التلفزيونية وأثارها التربوية (دراسة ميدانية ونظرية) ، ط ١ ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، الإسكندرية .
٢١. العتوم ، عدنان يوسف و علاونه ، شفيق فلاح و الجراح ، عبد الناصر زياب (٢٠١٤) : علم النفس التربوي "النظرية والتطبيق" ، ط ٥ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن
٢٢. عثمان ، فاروق السيد (١٩٩٥) : سيكولوجية اللعب والتعليم ، دار المعارف ، القاهرة .

٢٣. عطية ، عز الدين (٢٠٠٠) : التلفزيون والصحة النفسية للطفل ، ط ١ ، عالم الكتب ، القاهرة .
٢٤. علي ، أركان محمد (٢٠١٥) : القيم التربوية في أفلام الرسوم المتحركة للأطفال ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة واسط ، واسط ، العراق .
٢٦. عواض ، علي عبد الرحمن (١٩٩٥) : التلفزيون وبرامج الاطفال ، مجلة الرائد ، العدد ٧ ، وزارة الثقافة والاعلام ، الامارات العربية .
٢٧. عوض ، محمد (٢٠٠٠) : الاب الثالث ; الاتجاهات الحديثة لتأثيرات التلفزيون على الاطفال ، دار الكتاب الحديث ، الجزائر .
٢٨. عياد ، سعيد (٢٠١٠) : دور التلفزيون في تنمية قدرات التفكير الابداعي عند اطفال ما قبل المدرسة ، مكتبة الشروق ، القاهرة .
٢٩. القحطاني ، يحيى مستور يحيى (٢٠١٧) : تعرض الأطفال للرسوم المتحركة في البرامج التلفازية والإشباع المتحققة (دراسة ميدانية) ، رسالة ماجستير في الإعلام ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
٣٠. قربان ، بثينة محمد سعيد (٢٠١٢) : فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لاطفال الروضة في مكة المكرمة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية .
٣١. القلاف ، خديجة سميح إبراهيم (٢٠١٥) : أثر مختارات من الرسوم المتحركة على القدرات الإبداعية لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت ، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين - تنظيم قسم التربية الخاصة ، كلية التربية ، جامعة الامارات العربية المتحدة .
٣٢. الكردي ، مها (٢٠١٣) : الرسوم المتحركة ايجابياتها وسلبياتها على الاطفال ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية ، القاهرة .
٣٣. محمود ، رفيقة سليم (١٩٩٦) : تأثير التلفزيون على الأطفال (ثقافة الطفل بين التعليم والإعلام) ، كلية رياض الأطفال ، القاهرة .
٣٤. مسعودة ، عربيي (٢٠١٥) : تأثير مشاهد العنف في افلام الكرتون على سلوك الطفل ، رسالة ماجستير غي منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة الشهيد .
٣٥. مشهور ، مصطفى (٢٠٠٨) : تأثير أفلام الكارتون على أطفالنا ، مجلة الفكر ، العدد ٧٣ .
٣٦. مكاي ، حسن عماد و السيد ، ليلي حسين (٢٠١٢) : الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط ٢ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
٣٧. النعيمي ، فاطمة (٢٠٠٠) : افلام جذابة تفسر وجدان الاطفال ، مجلة الاسرة ، العدد ٣٥٤ .
٣٨. وزارة التربية: نظام رياض الاطفال رقم ١١ لسنة ١٩٧٨ وتعديلاته ، المديرية العامة للتعليم العام ، مديرية رياض الاطفال ، مطابع وزارة التربية ، العراق .

References

Arab Sources /

1. Ibraheem, Muhammad and Ma'abd, Atef and Ismail, Mahmoud and Tantabari, Faten and Ahmad, Mohamed (2006): **Recent Trends in Children's Media and People with Special Needs**, Modern Book House, Cairo.
2. Abu Issaba, Saleh Khalil (2005): **Communication Strategies and Impacts**, Dar Majdalawi Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
3. Imam, Ibrahim (1998): **Media Radio and Television**, I 2, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing, Cairo.
4. Boutros, Hafez Boutros (2010): **Modification and Building Behavior of Children**, 1, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
5. Al-Juhani, Laila Saeed (2014): **The role of animation in giving pre-school children some desirable values**, MS thesis, Islamic University, Girls College of Education, Department of Education and Psychology, Medina.
6. Hijab, Muhammad Munir (2010): **Theories of Communication**, I 1, Dar Al Fajr Publishing and Distribution, Cairo.
7. Hijab, Muhammad Munir (2004): **Media Dictionary**, 1, Dar Al Fajr Publishing and Distribution.
8. Hassan, Mohamed Ghalib (2013): **Methodology of producing animation films in the Arab Islamic media**, Journal of the Faculty of Fine Arts, No. 126, Helwan University, Egypt.
9. Hassan, Hamdi (1987): **Introduction to the Study of Means and Methods of Communication**, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
10. Al-Houli, Alian Abdullah (2004): **Values in Animation Films (Analytical Study)**, First Educational Conference, Girls College of Education, Islamic University, Gaza, Palestine.
11. Khadour, Adeeb (1999): **The habits of the Syrian child to watch television and its patterns**, Media library, Damascus, Syria.
12. Al-Khoury, Nizha (1997): **The Impact of Television on the Education of Adolescents**, Lebanese Thought House, Beirut, Lebanon.
13. Dilio, Fadil (2003): **Communication (concepts, theories and methods)**, Dar Al Fajr Publishing and Distribution, Cairo.
14. Zerrouqi, Halima (2016): **The Effect of Animation on Child Raising**, Master Thesis in Sociology of Education, Department of Sociology and Demography, Faculty of Humanities and Social Sciences, Qasidi University, Marbah and Argla.

15. Salman, Abdul Basit (2005): Globalization of Satellite Channels, Cultural House for Publishing, Cairo
16. Sulaiman, Gamal Abdo (2006): The role of animation and television puppet programs in providing the Egyptian child with information and values (analytical field study), Master Thesis, Faculty of Arts, Zagazig University, Egypt.
17. Shaaban, Mahdia and Ben Issa, Amal (2011): The Effect of Animation in the Development of Aggressive Behavior of the Algerian Child, published in the National Forum on the Role of Education in Reducing Violence, No. 4, University of Algiers.
18. Saleh, Qassem Hussein (1981): Television and Children, Children's Culture House, Baghdad.
19. Salawi, Abdul Hafiz Awaji (2012), Theories of Media Influence, Collection and coordination of Osama bin Mousaed al-Mahaya.
20. Abdel Rahman, Hala Haggaji and Rajab, Mustafa (2008): Children's Television Programs and Educational Effects (Field and Theory Study), Eskandyria .
21. Al-Atoum, Adnan Yousef and Alawneh, Shafiq Falah and Al-Jarrah, Abdel- Nasser Dhiab (2014): Educational Psychology, Theory and Practice, 5, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
22. Osman, Farouk Al-Sayed (1995): The Psychology of Games and Education, Dar Al-Ma'aref, Cairo.
23. Attia, Ezzeddine (2000): Television and Child Mental Health, I 1, World of Books, Cairo.
24. Ali, Arkan Mohammed (2015): educational values in children's animation films, a message MA, Faculty of Education, Wasit University, Wasit, Iraq.
25. Awwad, Ali Abdul Rahman (1995): Television and Children's Programs, Al-Raed Magazine, Issue 7, Ministry of Culture and Information, UAE.
26. Awad, Muhammad (2000): Third Father; Recent Trends in Television Effects on Children, Modern Book House, Algeria.
27. Ayad, Said (2010): The role of television in developing the creative thinking capacities of pre-school children, Al-Shorouk library, Cairo.
28. Al-Qahtani, Yahya Mustour Yahya (2017): Children were exposed to animation in television programs and saturation achieved (field study), Master of Media, Faculty of Social Sciences, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.
29. Korban, Buthaina Mohamed Said (2012): Effectiveness of the use of animation in the development of some scientific concepts and social values of kindergarten children in Mecca, PhD thesis, Faculty of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

30. Al-Qallaf, Khadija Samih Ibrahim (2015): The Impact of Selected Animations on the Creative Capacities of Gifted Children in the Kindergarten in Kuwait, Presented to the Second International Conference of Talents and Gifted Students – Department of Special Education, College of Education, UAE University .
31. Al-Kurdi, Maha (2013): Animation positive and negative on children, National Center for Social Research, Cairo.
32. Mahmoud, Rafika Selim (1996): The Impact of Television on Children (Child Culture between Education and Information), Faculty of Kindergarten, Cairo.
33. Masouda, Oreibi (2015): The Effect of Violence Scenes in Cartoon Films on Child Behavior, Master Thesis, Faculty of Social and Human Sciences, Al-Shaheed University.
34. Mashhour, Mustafa (2008): The Effect of Cartoons on Our Children, The Thought Magazine, Issue 73.
35. Makkawi, Hassan Imad and El Sayed, Laila Hussein (2012): Communication and Contemporary Theory, I 2
36. Al-Nuaimi, Fatima (2000): Attractive films explain the children's conscience, family magazine, number 354.
37. Ministry of Education (2005): Kindergarten system No. 11 of 1978 and its amendments, General Directorate of General Education, Directorate of Kindergartens, Ministry of Education Press, Iraq.

المصادر الاجنبية :

١. حسن ، أ . ، ودانيال ، م . (٢٠١٣) ، افلام الكرتون وأثرها على سلوك الأطفال في المدارس :دراسة حالة في باهاولبور ، باكستان ، المجلة الدولية للإدارة والاقتصاد والعلوم الاجتماعية ، العدد ٢ مجلد (١) .
٢. سودها ، أ. ، ج . (٢٠١١) العوامل المؤثرة على التغيير في سلوك الأطفال عند مشاهدة برامج الكرتون ، مجلة نامكس الدولية للبحوث الإدارية ، العدد ١ .

المصادر الالكترونية :

١. غانم ، خلود (٢٠١٤) : الأطفال والتكنولوجيا الحديث ؛ ساعات من العزلة والانطواء والعنف ؛ تنتهي بإعاقات عقلية ، صحيفة سبق الالكترونية ، الرياض ، ٢٠١٨-٢-١٨ .
 ٢. مساعدة الأطفال على إحساس المحتوى الإعلامي ، ٢٠١٨-٩-٢٨ .
 ٣. تلفزيون الأطفال التربوي ، ٢٠١٨-٩-٢٩ .
- <https://mobile.sabq.org/qfQo5d>
- http://www.naeyc.org/books/beyond_remote_controlled_childhood_excerpt.
- <http://www.fcc.gov/guides/childrens-educational-television>.

Foreign sources

1. Hassan, A., & Daniyal, M. (2013). Cartoon Network and its Impact on Behavior of School Going Children: A Case Study of Bahawalpur, Pakistan. International Journal of Management, Economics and Social Sciences 2(1) .
 2. Sudha, A. G. (2011). Factors Influencing The Change In Behaviour Of Children On Viewing Cartoon Programs – A Study. Namex International Journal of Management Research. 1.
- Electronic Resources /
1. Ghanem, Kholoud (2014): Children and Modern Technology; Hours of isolation, introversion and violence; Ending with mental disabilities, newspaper previously electronic, Riyadh, 18-2-2018, <https://mobile.sabq.org/qfQo5d>.
 2. Helping Children Make Sense of Media Content. Retrieved September 28, 2018, http://www.naeyc.org/books/beyond_remote_controlled_childhood_excerpt.
 3. Children's Educational Television. (2018). Retrieved September 29, 2018, from <http://www.fcc.gov/guides/childrens-educational-television>.